مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الطبية المجلد (١٠) العدد (١) ٢٠٢٦
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies – Medical Sciences Series Vol. (10) No. (1) 2026

تقييم معلومات وممارسات السيدات تجاه الكشف المبكر عن سرطان عنق الرحم في مركز الحسين الصحي بطرطوس

د. مرح ديبو*

(تاريخ الإيداع ١١/١/ ٢٠٢٦ – تاريخ النشر ١٧/٢/ ٢٠٢٦)

□ ملخّص □

يُعدّ سرطان عنق الرحم من أبرز التحديات الصحية التي تواجه النساء عالمياً، ويُعتبر فحص لطاخة عنق الرحم (Pap Smear) وسيلة فعّالة للكشف المبكر عن التغيرات الخلوية غير الطبيعية، مما يسهم في تقليل معدلات الوفيات وأعباء العلاج. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد المعوقات التي تحول دون إجراء الفحص لدى النساء السوريات واقتراح حلول مناسبة. أُجريت الدراسة على عينة متاحة شملت ١٠٠ سيدة من المراجعات لمركز الحسين الصحي بطرطوس. أظهرت النتائج أن معظم المشاركات سمعن عن الفحص، إلا أن نسبة كبيرة منهن يجهلن الغرض الأساسي منه. كما تبيّن أن الكادر الطبي كان المصدر الرئيسي للمعلومة، في حين كانت الممارسة الفعلية للفحص منخفضة، وغالباً ما اقتصرت على مرة واحدة فقط. تمثّلت أبرز المعوقات في عدم الشعور بالحاجة للفحص، نقص المعرفة، الخوف من الألم، والشعور بالحرج. وفي المقابل، كان وجود طبيبة وتقديم شرح واضح من الكادر من أهم المحفزات. توصي الدراسة بتعزيز التوعية الصحية وتوفير بيئة داعمة تشجّع النساء على إجراء الفحص بشكل دوري.

الكلمات المفتاحية: سرطان عنق الرحم، لطاخة عنق الرحم، معلومات، ممارسات.

*دكتوراه – قسم تمريض الأمومة وصحة المرأة –كلية التمريض–جامعة اللاذقية–اللاذقية–سورية
www.marahdebo@gmail.com

مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الطبية المجلد (١٠) العدد (١) ٢٠٢٦
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies – Medical Sciences Series Vol. (10) No. (1) 2026

Assessment of Women's Knowledge and Practices Regarding Early Detection of Cervical Cancer at Al-Hussien Health center in Tartous

Dr. Marah Debo*

(Received 11/1/2026.Accepted 17/2/2026)

□**ABSTRACT** □

Cervical Cancer is one of the most significant health challenges facing women globally. The Papanicolaou (Pap) smear is an effective tool for the early detection of abnormal cellular changes, which contributes to reducing mortality rates and treatment burdens. This study aims to identify the barriers preventing Syrian women from undergoing the screening and to propose appropriate solutions. The study was conducted on a convenience sample of 100 women visiting Al-Hussein Health Center in Tartous. The results showed that while most participants had heard of the test, a significant proportion were unaware of its primary purpose. Medical staff were the primary source of information; however, actual screening practice was low and often performed only once. The most prominent barriers identified were a lack of perceived need, knowledge deficits, fear of pain, and embarrassment. Conversely, the presence of female doctors and clear explanations from medical staff were the most significant motivators. The study recommends enhancing health awareness and providing a supportive environment to encourage women to undergo regular screening.

Keywords**:** Cervical Cancer, Pap Smear ، Knowledge, Practices.

*PHD – Department of Maternal Nursing and Women's Health, Faculty of Nursing, Lattakia University, Syria. www.marahdebo@gmail.com

المقدمة:

يُعدّ سرطان عنق الرحم من أبرز التحديات الصحية التي تواجه صحة المرأة عالمياً، وعلى الرغم من كونه من السرطان الرابع الأكثر شيوعاً بين النساء في العالم، إلا أنه يصنف كأحد الأنواع التي يمكن الوقاية منها وعلاجها بدرجة كبيرة عند الكشف المبكر. ويُعتبر فحص لطاخة عنق الرحم (rPap smea) الوسيلة الأساسية لتحري التغيرات الخلوية غير الطبيعية، حيث يسهم الالتزام بهذا الفحص في خفض معدلات الوفيات بنسبة قد تصل إلى ٨٠%.[١].

وبالرغم من أهمية الكشف المبكر، لا تزال معدلات إجراء هذه اللطاخة منخفضة في العديد من المجتمعات، نتيجة عوامل متعددة تشمل: نقص الوعي، وانتشار المفاهيم الخاطئة، إضافة إلى الحواجز النفسية والاجتماعية [٣،٢]. فقد أظهرت دراسة (الزعبي وآخرين،٢٠٢١) في الأردن، والتي شملت ٤٠٠ سيدة، أن **٣٨%** فقط منهن أجرين الفحص مرة واحدة على الأقل، وكانت أبرز العوائق تتعلق بالخوف من النتيجة، وضيق الوقت، وضعف التثقيف الطبي. أما على الصعيد الدولي، فقد بيّنت دراسة (Williams et al، ٢٠٢٢) في الولايات المتحدة أن التدخلات التثقيفية التي يقودها الكادر التمريضي أدت إلى زيادة نسبة النساء اللواتي أجرين الفحص بنسبة **٢٨%** خلال عام واحد، مما يسلط الضوء على الدور الفاعل للممرضات في تعزيز برامج الكشف المبكر [٤،٥].

وعلى الصعيد العالمي، يُعدّ سرطان عنق الرحم رابع أكثر السرطانات شيوعاً بين النساء، حيث تُسجّل سنوياً أكثر من ٦٠٠ ألف حالة جديدة، ويتركز العبء الأكبر في الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط نتيجة ضعف برامج الفحص والتوعية. كما أن تعزيز الكشف المبكر عن هذا النوع من السرطان ينسجم مع الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة (الصحة الجيدة والرفاه)، الذي يدعو إلى الوقاية من الأمراض المزمنة وتحسين خدمات الرعاية الصحية الأولية [٦].

وفي السياق المحلي، أظهرت دراسة (حمدان ،٢٠١٩) في دمشق أن **٧٢%** من النساء لم يسبق لهن إجراء الفحص، رغم معرفة أكثر من نصف العينة به، وأرجعت الأسباب إلى مشاعر الخجل، وغياب التوصية الطبية، والاعتقاد بعدم الحاجة للفحص في حال غياب الأعراض [7]. كما أظهرت دراسة (نعمان،٢٠٢٣) في اللاذقية امتلاك السيدات لمستوى متفاوت من المعلومات مع وجود اعتقاد إيجابي لكن الممارسة ضعيفة فيما يخص اجراء اللطاخة، مما يبرز الحاجة لمزيد من التوعية والتثقيف حول أهمية اجراء اللطاخة مع ضرورة وجود استراتيجية وطنية خاصة به ضمن المراكز الصحبة [٨].

رغم وجود دراسات سابقة في مدن سورية كدمشق وحلب واللاذقية، إلا أن محافظة طرطوس تفتقر إلى دراسات ميدانية حديثة تُقيّم واقع معارف النساء وممارساتهن تجاه فحص لطاخة عنق الرحم، مما يجعل هذه الدراسة مساهمة مهمة في سد هذه الفجوة وتوفير بيانات محلية موثوقة تدعم التخطيط الصحي.

تنبع أهمية هذا البحث من كونه يسعى إلى تسليط الضوء على واقع معارف النساء وممارساتهن تجاه فحص لطاخة عنق الرحم، وتحليل العوامل التي تؤثر على اتخاذ قرار إجراء الفحص، سواء كانت محفزات أو معوقات. يمكن أن تسهم نتائجه في دعم جهود التوعية الصحية، وتمكين الكادر التمريضي، وتقديم توصيات عملية لتحسين واقع الصحة الإنجابية في محافظة طرطوس، انطلاقاً من مركز الحسين الصحي كنموذج للرعاية الصحية الأولية في المجتمع السوري.

أهمية البحث وأهدافه:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من تركيزها على إحدى القضايا الصحية الحساسة التي تمس صحة المرأة في مدينة طرطوس، وهي فحص لطاخة عنق الرحم كوسيلة للكشف المبكر عن سرطان عنق الرحم. ورغم توفر هذا الفحص في مراكز الرعاية الصحية الأولية، لا تزال معدلات الإقبال عليه منخفضة، مما يشير إلى وجود فجوة في معلومات النساء وممارساتهن الصحية. وتبرز أهمية هذه الدراسة في سعيها إلى تقديم بيانات ميدانية حديثة، يمكن أن تسهم في دعم التخطيط الصحي، وتوجيه برامج التوعية، وتعزيز دور الكادر التمريضي في الوقاية والكشف المبكر.

هدف البحث:

تقييم معلومات وممارسات السيدات حول إجراءات الكشف المبكر عن سرطان عنق الرحم(اللطاخة) في مركز الحسين الصحي بطرطوس.

سؤال البحث:

ما هي معلومات السيدات حول إجراءات الكشف المبكر عن سرطان عنق الرحم (اللطاخة)؟

ماهي ممارسات السيدات فيما يخص إجراءات الكشف المبكر عن سرطان عنق الرحم (اللطاخة)؟

طرائق البحث ومواده:

تصميم البحث: تم استخدام منهجية وصفية مستعرضة.

مكان وزمان البحث: تم جمع البيانات من السيدات المراجعات لمركز الحسين الصحي في محافظة طرطوس، في الفترة بين ٢٠٢٤/١٠/١ لغاية ٢٠٢٤/١٢/٢٨.

عينة البحث: شمل مجتمع الدراسة جميع السيدات المتزوجات التي تتراوح أعمارهن بين (أقل من ٢٥ سنة حتى ٥٥ سنة) ممن يراجعن مركز الحسين الصحي خلال وقت الدراسة، شملت العينة ١٠٠ سيدة تم اختيارهن بطريقة الإعتيان المتاح ممن وافقوا على المشاركة في البحث.

أداة البحث: تم تطوير استبيان مقسم إلى ثلاث أجزاء بالاعتماد على مراجعة الأدبيات السابقة ذات الصلة ويتضمن:

الجزء الأول: استمارة البيانات الديموغرافية للسيدات طُوّرت من قبل الباحثة بعد مراجعة الأدبيات وتضمنت معلومات حول (العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي).

الجزء الثاني: يتضمن أسئلة تقييم معلومات السيدات حول فحص لطاخة عنق الرحم (مصادر المعلومات، أسئلة عن الهدف من اجرائه، توقيت اجرائه، عدد مرات تكرار الفحص).

الجزء الثالث: يتضمن أسئلة تقييم الممارسات الفعلية للسيدات: (مدى إجراء الفحص، عدد مرات الإجراء، أسباب إجراء الفحص، وأسباب عدم إجراء الفحص).

طرائق البحث:

١. تم الحصول على الموافقات الخاصة بإجراء هذا البحث من مركز الحسين الصحي بعد موافقة مديرية الصحة في طرطوس.

٢. تم الحصول على الموافقة الشفهية من السيدات بعد شرح الهدف من البحث مع الحفاظ على السرية والخصوصية وحق الانسحاب من البحث.

٣. تم تطوير أداة البحث من قبل الباحثة بعد مراجعة الأدبيات ذات الصلة.

٤. تم اختيار عينة الدراسة من السيدات المراجعات لمركز الحسين الصحي بطريقة الإعتيان غير العشوائي المتاح.

٥. تم إجراء دراسة دليليه على ١٠% من حجم العينة من مجتمع الدراسة للتأكد من ملاءمة أداة الدراسة وتم استبعادهم من العينة.

٦. تم عرض أداة البحث على لجنة من الخبراء المتخصصين في جامعة اللاذقية للتأكد من مصداقيتها وموثوقيتها وملاءمتها لهدف الدراسة وتم إجراء التعديلات اللازمة.

٧. تم حساب درجة الثبات للأداة بطريقة ألفا كرو نباخ، وبلغت درجة الثبات ٠.٨٠.

٨. تم توزيع الاستبيان على السيدات اللواتي تنطبق عليهُن الشروط المذكورة عن طريق المقابلة وجهاً لوجه، وقد أعطوا مدة قدرها (١٥ –٢٠) دقيقة للإجابة على الاستبيان، وحرص الباحثة على البقاء بالقرب منهم للإجابة على استفساراتهم وأسئلتهم إن وجدت.

٩. التحليل الإحصائي: تم ترميز البيانات المأخوذة من الاستبيانات ومن ثم تفريغها ضمن برنامج SPSSالنسخة ٢٥ ومعالجتها بالاختبارات الإحصائية المناسبة، وعرضها ضمن جداول. وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية اللازمة:

- التكرار والنسبة المئوية.

النتائج:

الجدول (١) توزع السيدات وفقاً للخصائص الديموغرافية (N=100)

المتغير	الفئة	العدد (N)	النسبة المئوية(%)
العمر (سنة)	أقل من ٢٥	١٩	٢١.٠
	35-25	٣٤	٣٦.٠
	45-36	٢٧	٢٨.٠
	55-46	20	٠.٥1
الحالة الاجتماعية	عازبة	٢٨	٣٠.٠
	متزوجة	٦٠	٥٨.٠
	أرملة–مطلقة	١٢	١٢.٠
المستوى التعليمي	أمّية	٧	٦.٠
	ابتدائي	١١	١٠.٠
	إعدادي	٢٢	٢٠.٠
	ثانوي	38	40.0
	جامعي وما فوق	22	24.0

يُظهر الجدول رقم (١) توزع السيدات تبعاً للخصائص الديموغرافية. حيث تشير النتائج إلى أن أكثر من ثلث العينة كنَّ من الفئة العمرية بين (٢٥–٣٥ سنة) بنسبة **(٣٦%)** في حين كانت نسبة **(٥٨%)** من أفراد العينة متزوجات، و**(٤٠%)** حاصلات على تعليم ثانوي.

الجدول (٢) توزع السيدات وفقاً لمعلوماتهم عن فحص لطاخة عنق الرحم

السؤال	الإجابة	العدد	النسبة%
هل سمعت عن فحص اللّطاخة؟	نعم	٦٨	٧٠.٧
	لا	٣٢	٢٩.٣
في حال كانت الإجابة نعم الغرض الصحيح من الفحص (الكشف عن السرطان)	صحيحة	٩	١٣.٢
	خاطئة/لا أعرف	٥٩	٨٦.٨

يوضح الجدول رقم (٢) أن (٦٨**%**) من السيدات سمعنَ عن فحص لطاخة عنق الرحم، إلا أن (**٨٦.٨ %**) منهن لا يعرفنَ الغرض الرئيسي منه، وهو الكشف المبكر عن سرطان عنق الرحم. هذا يشير إلا وجود فجوة معرفية واضحة تستدعي تعزيز التوعية الصحية حول أهمية الفحص ودوره الوقائي.

الجدول (٣) توزع السيدات وفقاً لمصدر المعلومات عن فحص لطاخة عنق الرحم

المصدر	العدد(n=68)	النسبة(%)
ممرض/طبيب	٢٦	٣٨.٢
حملات توعية	١٩	27.9
أقارب/أصدقاء	٧	١٠.٣
وسائل التواصل/الأنترنت	6	8.8
آخرى	10	14.8

يُظهر الجدول رقم (٣) أن الطاقم الطبي كان المصدر الرئيسي للمعلومات بنسبة (**٣٨.٢%**)، تليه حملات التوعية بنسبة (**٢٧.٩%**)، بينما كان استخدام وسائل التواصل والانترنت محدوداً بنسبة (**٨.٨%**). هذا التوزيع يُشير إلى فرصة لتعزيز التوعية الرقمية خاصة في المجتمعات التي تعتمد على المصادر التقليدية.

الجدول (4) توزع السيدات وفقاً للممارسات الفعلية فيما يخص اللطاخة.

السؤال	الإجابة	العدد	النسبة
هل أجريتِ فحص اللطاخة؟	نعم	22	20.7
	لا	78	79.3
عدد مرات إجراء الفحص (لِمَن أجْرينَ الفحص n=22)	مرة واحدة	١٧	77.3
	مرتين	٤	18.2
	ثلاثة أو أكثر	١	٤.٥

يُظهر الجدول رقم (٤) أن نسبة إجراء فحص اللطاخة لاتزال منخفضة (**٢٠.٧%**)، وغالبية السيدات اللواتي أجرين الفحص أكتفين بمرة واحدة فقط (**٧٧.٣%**)، مما يدل على ضعف في المتابعة الدورية ويؤكد الحاجة إلى تعزيز برامج التوعية والتذكير المستمر بأهمية الفحص المنتظم.

الجدول (٥) توزع السيدات وفقاً لأسباب عدم إجراء فحص لطاخة عنق الرحم(n=78)

السبب	العدد	النسبة(%)
لا أشعر بالحاجة إليه	24	30.8
لا أعرف شيئاً عن الفحص	17	21.8
أخشى الألم	20	25.6
أخشى من النتائج	8	10.3
أسباب مادية	6	7.7
أسباب اجتماعية	3	3.8

يظهر الجدول رقم (٥) أن أبرز سببين لعدم إجراء فص اللطاخة هما: انعدام الإحساس بالحاجة بنسبة **(٣٠.٨%)**، وأخشى الألم بنسبة **(٢٥.٦%)**، مما يؤكد أهمية تعزيز التوعية بخطورة سرطان عنق الرحم، وتوضيح اهمية الفحص كإجراء وقائي دوري.

الجدول (٦) توزع السيدات وفق الصعوبات المتوقعة في إجراء الفحص(n=100)

الصعوبة	العدد	النسبة%
الخوف من الألم	٣٩	٣٦.٥
الشعور بالحرج	٣٠	28.0
بُعد المركز الصحي	١٦	14.5
التكلفة	٩	8.0
أخرى	٦	13.0

يُظهر الجدول رقم (٦) أنَّ أبرز الصعوبات المتوقعة التي تواجه السيدات عند التفكير في إجراء فحص اللطاخة هي الخوف من الألم بنسبة **(٣٦.٥%)**، يليه الشعور بالحرج بنسبة **(٢٨.٠%)**. كما أن بُعد المركز الصحي شكل عوائق إضافية بنسبة أقل **(١٤.٥%)** مما يشير إلى أهمية توفير بيئة أمنة وداعمة نفسياً، بالإضافة إلى تحسين الوصول الجغرافي للخدمات الصحية.

الجدول (٧) توزع السيدات وفقاً للمحفزات التي تشجع على إجراء الفحص(n=100)

الصعوبة	العدد	النسبة%
توفر طبيب أنثى	٢٨	٢٧.٠
شرح واضح من الكادر الطبي	٢٠	19.0
مجانية الفحص	١١	10.0
تشجيع من الزوج	١٤	13.0
معرفة أهميته	٢٢	21.0
أخرى	٥	10.0

يُظهر الجدول رقم (٧) أنَّ أبرز المحفزات التي تشجع السيدات على إجراء فحص اللطاخة هي وجود طبيبة بنسبة **(٢٧.٠%)**، يليه معرفة أهمية الفحص **(٢١.٠%)**، ثم الشرح الواضح من الكادر الطبي بنسبة **(١٩.٠%)**. مما يدل على أهمية التثقيف الصحي وتوفير بيئة أمنة وداعمة للنساء.

المناقشة:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم مستوى المعلومات والممارسات المتعلقة بإجراءات الكشف المبكر عن سرطان عنق الرحم لدى النساء المراجعات لمركز الحسين الصحي في طرطوس، وذلك نظراً لأهمية هذا الفحص في خفض

معدلات الإصابة والوفيات المرتبطة بالمرض .أظهرت نتائج الدراسة من خلال الجدول رقم (٢) وجود فجوة واضحة بين المعرفة العامة والمعرفة المتخصصة، حيث إن ثلثي المشاركات قد سمعن عن الفحص، إلا أن الغالبية العظمى لم تكن على دراية بالغرض الأساسي منه، وهو الكشف المبكر عن سرطان عنق الرحم، يشير ذلك إلى أن التوعية المتوفرة تركز على اسم الفحص دون شرح كافٍ لأهميته الطبية. تتفق هذه النتيجة مع دراسة (قاسم ،٢٠٢٢) في العراق، التي بينت أن نسبة قليلة فقط من النساء فهمن الهدف الحقيقي للفحص [٩]، بينما تختلف عن نتائج (Ozturk,2021) في تركيا حيث ساهمت الرسائل الصحية الموحدة في رفع مستوى الفهم إلى نسب مرتفعة. هذا التباين يعكس اختلاف فعالية البرامج التوعية بين الدول [١٠].

أما من حيث مصادر المعلومات، فقد أظهرت الدراسة من خلال الجدول رقم (٣) أن الكادر الطبي والحملات التوعوية كانا المصدرين الرئيسيين للمعلومات، مما يعكس ثقة النساء بالمؤسسات الصحية، في المقابل، كان الاعتماد على الإنترنت ضعيفاً، وهو ما يتناقض مع دراسة (Smith,٢٠٢٢) في الولايات المتحدة التي أشارت إلى أن المنصات الرقمية هي المصدر الأكثر استخداماً [١١]، هذا الاختلاف يسلط الضوء على فجوة رقمية في التثقيف الصحي في المجتمعات العربية، ويؤكد الحاجة إلى تعزيز المحتوى الصحي الإلكتروني الموجه للنساء

أظهرت النتائج من خلال الجدول رقم (٤) أن نسبة من أجرين الفحص لم تتجاوز ٢٢%، وغالبية من خضعن له أجرينه لمرة واحدة فقط. تتماشى هذه النتيجة مع تقارير منظمة الصحة العالمية World Health Organization (WHO) لعام ٢٠٢٣التي تشير إلى ضعف الإقبال على الفحص في الدول النامية [١٢].

يُظهر الجدول رقم (٥) أن أهم أسباب عدم اجراء الفحص تمثلت في عدم الشعور بالحاجة والشعور بالألم، وهي أسباب شائعة في الأدبيات العربية كما ورد في تحليل (ناصر ،٢٠٢٣) الذي شمل ١٥ دراسة إقليمية [١٣]، تختلف هذه الأسباب عن السياق الأوروبي، حيث تُعد التكلفة العائق الأكبر كما ورد في تقرير (ECIS ،٢٠٢٣) مما يعكس اختلاف الأولويات والعوامل المؤثرة بين البيئات الصحية. [١٤]

أما فيما يخص الصعوبات المتوقعة، فقد أظهرت النتائج من خلال الجدول رقم (٦) أن العوائق النفسية كانت الأكثر تأثيراً، وعلى رأسها الخوف من الألم والشعور بالحرج، متقدمة على العوائق المادية والجغرافية. تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الفضلي،٢٠٢١) في الكويت التي أكدت أ الخوف والحرج يشكلان أهم العوامل المثبطة لدى النساء وتبرز أهمية دمج الدعم النفسي ضمن خدمات الفحص، كما في تجربة ماليزيا (Tan,2022) التي اعتمدت عيادات متنقلة تقدم الفحص مصحوباً بإرشاد نفسي مباشر، مما ساهم في تحسين الأقبال [١٥،١٦].

أظهرت النتائج من خلال الجدول رقم (٧) أن تواجد طبيبة والشرح الواضح من الكادر الطبي كانا من أهم العوامل الي تشجع النساء عل إجراء الفحص، تتماشى هذه النتائج مع دراسة (الغامدي ،٢٠٢٢) في السعودية التي أكدت أهمية العامل الثقافي في تعزيز الأقبال، كما قدّمت التجربة المغربية (حسن، ٢٠٢٣) نموذجاً ناجاً للتغلب على نقص الطبيبات عبر تدريب الممرضات على إجراء الفحص، مما يعكس قدرة الأنظمة الصحية على التكيف مع التحديات المحلية [١٨،١٧].

الاستنتاجات:

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- ثلثي المشاركات سمعن عن فحص لطاخة عنق الرحم، إلا أن نسبة من أجرينه فعلياً لم تتجاوز ٢٢%، وغالباً لمرة واحدة فقط.
- لم تكن غالبية السيدات على دراية بأن الهدف الأساسي من الفحص هو الكشف المبكر عن سرطان عنق الرحم، مما يضعف أثر الحملات التوعوية الحالية.
- شكّل الكادر الطبي والحملات الصحية المصدرين الأكثر تأثيراً، في حين كان الاعتماد على الإنترنت ضعيفاً، مما يعكس فجوة رقمية في التثقيف الصحي.
- تمثّلت أبرز الصعوبات في الخوف من الألم والشعور بالحرج، متفوقة على العوائق المادية أو الجغرافية.
- كان لتوفّر طبيبة أ والشرح الواضح من الكادر الطبي دورٌ بارز في تشجيع النساء على اجراء الفحص.

التوصيات: على ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن اقتراح ما يلي:

- تطوير حملات إعلامية تشرح بوضوح الغرض الطبي من الفحص، باستخدام لغة مبسطة ووسائط متعددة.
- تدريب الكادر الطبي على مهارات التواصل والدعم النفسي، خاصة في العيادات النسائية.
- تدريب الممرضات على إجراء الفحص، لتجاوز مشكلة نقص الطبيبات.
- إعداد محتوى صحي موثوق ومراعي للخصوصية الثقافية على المنصات الرقمية، لتقليص الفجوة الرقمية.
- ضمان وجود طبيبات في مراكز الفحص، وتوفير خصوصية تامة أثناء الإجراء، بما يعزز ثقة النساء ويشجعهن على الإقبال.
- إدماج فحص اللطاخة ضمن زيارات المتابعة الدورية للنساء، خاصة في مراكز الرعاية الأولية.

المراجع:

1. World Health Organization. 2023, *Cervical cancer. Retrieved 10 Jan*. 2026, from:https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/cervical-cancer

2. Globocan – *International Agency for Research on Cancer. 2020, Cervical cancer* "fact sheet. Retrieved 10 Jan. 2026, from:" https://gco.iarc.fr/today.

3. Centers for Disease Control and Prevention. 2023, *Cervical cancer screening. Retrieved10* Jan. 2026, from:"https://www.cdc.gov/cancer/cervical/basic_info/screening.htm"

٤. الزعبي، نسرين، وآخرون. ٢٠٢١، *معارف وممارسات النساء الأردنيات تجاه فحص عنق الرحم*، مجلة العلوم الصحية الأردنية، ١٧(٢)، ١١٥–١٢٨.

5. Williams, A.; Johnson, M.; Lee, S. 2022, *Nurse-led educational interventions and cervical cancer screening uptake:* A US-based study. Journal of

Community Health Nursing, U.S.A،.Vol.39, No.1, 45–53. https://doi.org/10.1080/07370016.2021.1994567

6. United Nations. n.d., *Goal 3: Ensure healthy lives and promote well-being for all at all ages*. Retrieved 10 Jan. 2026, from:" https://sdgs.un.org/goals/goal3

٧. حمدان، سعاد. ٢٠١٩، *واقع فحص لطاخة عنق الرحم لدى النساء في دمشق*، مجلة البحوث الصحية السورية ١١(٣)٢٠١-٢١٣.

٨. نعمان، مفيدة. ٢٠٢٣، *معلومات واعتقادات وممارسات السيدات حول اختبار لطاخة بابانيكولا لتحري سرطان عنق الرحم*، مجلة جامعة حماة ،٦(٨)،٧٧-٦٤.

٩. قاسم، سمر. ٢٠٢٢، *تقييم وعي النساء حول فحص عنق الرحم*، مجلة البحوث الصحية في العراق، ١(٢)،١١٢-4١٢٣.

10. Ozturk, N. 2021, *Impact of unified health messages on cervical screening awareness in Turkey.* Journal of Preventive Medicine, Vol.28, No.3, 201–210.

11. Smith, L. 2022, *Digital health literacy and screening behaviors among American women*.American Journal of Public Health, U.S.A., Vol.112, No.5, 456–463.

12. World Health Organization. 2023, *Cervical cancer prevention and control in low- and middle-income countries: Global repor*t. 2nd, WHO, Geneva, 124.

١٣. ناصر، رنا. ٢٠٢٣، *تحليل منهجي للدراسات العربية حول فحص عنق الرحم: مراجعة منهجية*، مجلة الصحة النسائية العربية، ٩(١)، ٣٣-٤٧.

14. European Cancer Information System (ECIS). 2023, *Barriers to cervical cancer screening in Europe*. Brussels: ECIS.

١٥. الفضلي، منى. ٢٠٢١، *العوائق النفسية أمام فحص عنق الرحم في الكويت*، مجلة الخليج للصحة العامة، (٤)٧-٩٥.

16. Tan, Y. L. 2022, *Integrating psychological support in mobile cervical screening units: A Malaysian model*. Asian Health Review, Vol.15, No.2, 134–142.

١٧. الغامدي، نورة. ٢٠٢٢، *العوامل الثقافية المؤثرة على إقبال النساء على فحص عنق الرحم في السعودية*، مجلة البحوث الطبية السعودية، ١٨(٣)، ٢١٠-٢١٩.

١٨. حسن، فاطمة. ٢٠٢٣، *تدريب الممرضات كحل لنقص الطبيبات في برامج الكشف المبكر: التجربة المغربية*، مجلة الصحة المجتمعية، ١١(٢)، ٦٧-٧٥.